

دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة

لدى الأطفال: تصور مقترح

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال (واقع الممارسة وإمكانية التطبيق) في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت أداة البحث من استبانة ذات محورين (واقع الممارسة وإمكانية التطبيق) على واقع (٥٤) عبارة. وتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٢٩١) معلمة. أما عينة الدراسة فشملت (٢٢٠) معلمة؛ وتم تحليل الإحصاء الوصفي للاستبانة بواسطة برنامج SPSS، وذلك من خلال: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات أداة البحث - معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والاتساق الداخلي - مقاييس النزعة المركزية - ومقاييس التغير - واختبار (ت) لدراسة فروض الدراسة.

وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٥ .٠) بين متوسطات الفئات العمرية موضع البحث تعزى لمتغير العمر لصالح الفئات العمرية الأعلى.
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٥ .٠) بين متوسطات الفئات الخبرة موضع البحث تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الأعلى لصالح الفئات ذوات الخبرة الأعلى.
 - ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٥ .٠) بين متوسطات الفئات المؤهل العلمي موضع البحث تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الفئات الأعلى علمياً.
- وفي النهاية قامت الباحثة بوضع تصور مقترح يساهم في تحسين دور معلمة رياض الأطفال لتنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.

Abstract:

The research aimed to identify the role of kindergarten teachers (reality of practice and the possibility of the application) in the development of citizenship values in children. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach through a questionnaire consisting of (54) items under two axes (reality of practice and the possibility of the application). The population of study included all governmental kindergarten teachers (291) in the city of Mecca. The sample of the study was (220) of female kindergarten teachers. The questionnaire was statistically processed by SPSS through: Alpha Cronbach's coefficient and half split to measure the stability – Pearson correlation coefficient to measure internal consistency – Measures of central tendency and variability and (T) test for the study of the hypotheses.

Results showed the following:

- 1- There were statistically significant differences at the level of significance (0. 05) according to the variable of age for the older.
2. There were statistically significant differences at the level of significance (0. 05) according to the variable of experience number of years for the women of the highest experience.
3. There were statistically significant differences at the level of significance (0. 05) according to the variable of qualification for the most qualified.

In the end, the researcher proposed some perceptions that contribute to the improvement of the role of kindergarten teacher for the development of citizenship values in children.

مقدمة البحث:

تسهم تنمية قيم المواطنة في تكوين إنسان لديه وطنية عالية منذ الطفولة قادر على استقطاب معاني ودلالات جديدة يكتنزها بذاته وترجمها تصرفات حضارية تسهم في عملية التنمية، وتؤهله للتواصل الإيجابي المتوازن مع محيطه المنفتح على ثقافات أخرى تساهم في استقطاب ما يتماشى مع معتقداته المبنية في ضوء القيم السامية التي يرتضيها المجتمع.

ويقع على عاتق المربيّات بصفة عامة والمعلمات بصفة خاصة دور بالغ الأهمية في غرس قيم المواطنة في نفوس الأطفال الخالية من النقش وتهذيب سلوكهم، وذلك من خلال وضع الخطط التربوية وتصميم البرامج التعليمية وتفعيلها عن طريق ممارسة الأنشطة المعينة على تكوين مثل هذه القيم والمفاهيم لدى الأطفال.

وتعود أهمية تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال كما حددتها دراسة عبد الوهاب (د. ت) على النحو التالي:

١. إن تنمية الاتجاه نحو المواطنة يساعد الأطفال على اكتساب مهارات الحياة والتي تنحصر فوائد هذه التنمية في التالي:

أ. تقدير الأطفال لذواتهم.

ب. تكوين اتجاه إيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية.

ج. يتعايشون مع الآخرين ويحترمون حقوق الآخرين.

د. زيادة احترام الأطفال لبعضهم البعض ومع المعلمين.

هـ. يظهرون احترام لمشاعر وممتلكات الآخرين.

و. تحفيز الأطفال على التعرف على مزيد من حقوقهم وواجباتهم (ص ٦).

ولهذا، أوصت دراسة بدر (٢٠٠١م) بضرورة تفعيل الأنشطة وذلك عن طريق استنبات بعض البذور وتربية الحيوانات الأليفة والطيور، وإعطاء الفرص للأطفال للتعبير الشفوي ورواية ما يحدث لهم، بالإضافة إلى استخدام القصة معهم، فذلك ينمي عملية التواصل بينهم وبين المعلم وبينهم وبين بعضهم، كما أوصت بضرورة رصد ميزانية للروضة مخصصة لتوفير الأدوات والوسائل. كما أوصت دراسة سيحة (٢٠٠٨م) بضرورة تفعيل ممارسة الأنشطة خاصة المتفاعلة مع البيئة حتى تؤدي إلى مواجهة المواقف اليومية بطريقة إبداعية.

كما وتنعكس تنمية وغرس قيم المواطنة في نفوس الأطفال على المجتمع حيث تستطيع المعلمة أن توجه طلابها وجهة إيجابية من خلال العمل الجماعي المشترك بروح

الفريق الواحد، وترسخ فيهم قيم الولاء والانتماء للوطن وأهمية التسامح، كل هذه الإسهامات لها دورها الفعال في التنمية الوطنية لدى الأطفال.

وقد ذكر العجمي وآخرون (٢٠٠٤م) بأنها سبب إلى: "سيادة الألفة، وانتشار المحبة بين أفراد المجتمع، فضلاً عن سيادة الأمن والطمأنينة، وسلامة المجتمع." (ص ١٧)

وفي ضوء هذا، يتحدد دور معلمات رياض الأطفال في خلق مناخ تربوي ذي طابع تعليمي يكسب الأطفال قيم المواطنة المتجسدة بشخصية المعلمة من إظهار الولاء للوطن والتسامح في تعاملها مع الآخرين واحترامها لهم وإعطائهم الحرية في الاختيار والتعبير عن الرأي وتشجيعها للعمل التطوعي الجماعي.

ونظراً لتعدد قيم المواطنة، يقتصر البحث الحالي على القيم التالية: الولاء، التسامح، العمل الجماعي، مع محاولة ترجمتها إلى تصرفات حضارية من قبل معلمات رياض الأطفال حتى تسهم في عملية التنمية. وقد أكدت بعض الدراسات على ضرورة تفعيل مثل هذه القيم، فمثلاً أوصت دراسة محمد (٢٠١٣م) إلى الاستفادة من قائمة قيم المواطنة ومؤشراتها في أنشطة رياض الأطفال، ودعم قيم المواطنة لدى معلمات رياض الأطفال. كذلك أكدت العديد من الدراسات الدالة على أهمية تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب على ذلك مثل: دراسة أحمد (٢٠١٢م) ودراسة سيحة (٢٠٠٨م) ودراسة رفيقة (٢٠١٣م).

كل هذا دفع الباحثة إلى التعرف على واقع ممارسة المعلمة لأدوارها في تنمية قيم المواطنة وإمكانية تطبيق هذه الأدوار من خلال مجموعة من الأنشطة التي تمارسها معلمة رياض الأطفال، بالتالي يتأتى للبحث وضع تصور مقترح يساهم في تحقيق قيم المواطنة لدى الأطفال. ومن هنا كانت أهمية البحث ومدى الحاجة إليه.

مشكلة البحث وأسئلته.

تعد القيم من أهم المنطلقات التربوية نحو الريادة والتقدم خاصة قيم المواطنة وأثرها على إحداث توازن في المجتمع وتنمية الإحساس والولاء للوطن وهذا ما أسفرت عنه نتائج المؤتمر الثالث عشر مؤتمر المواطنة بعد ثورة ٢٥ في " العمل على نشر ثقافة المواطنة من حيث الحقوق الأدبية والأخلاقية والدينية والسياسية لمعرفة حقوق المواطن في وطنه"

وتبدأ بغرس هذه القيم في مرحلة الطفولة وذلك لأن الطفل يكون مفهومه عن ذاته ومجتمعه المحيط من خلال التفاعل البناء والخبرات المقدمة له عن طريق الروضة كما أن عملية إعدادهم هي قوة مستقبلية للوطن وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة أحمد

(٢٠١٢م) المنصبة على أهمية تعليم الأطفال قيم المواطنة. كما أوصت دراسة محمد (٢٠١٣م) إلى الاستفادة من قائمة قيم المواطنة ومؤشراتها في أنشطة رياض الأطفال المستنبطة، ودعم قيم المواطنة لدى معلمات رياض الأطفال.

وتنحصر قيم المواطنة بتفعيل الأنشطة على يد معلم موجود لعمله وهذا ما أشار إليه بحث الماجد (١٤٣٠هـ) أنه ينبغي على المعلم تفعيل القيم عن طريق مراعاة اختيار الوسائل المعينة على ذلك. كذلك أسفرت توصيات دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) بضرورة تدريب المعلمين على تدريس قيم المواطنة.

ولا يتوقع نضوج هذا الجهد بدون معلمة لا تساهم في تفعيل قيم المواطنة وذلك كونها المرتكز الأساسي لترجمة هذه الأنشطة التعليمية التربوية المنطلقة من مرحلة رياض الأطفال والذي يؤكد عليه المدخلي (١٤٣٢هـ) في ضرورة تنمية حب المواطن لدى المعلم ومساهمته في تفعيل الأنشطة المرتبطة بتنمية قيم المواطنة. كذلك أوصت دراسة سيحة (٢٠٠٨م) بضرورة عمل دورات تدريبية للقائمين على رعاية الأطفال من مدرسين وغيرهم لمساعدتهم في كيفية تربية الأطفال على قيم المواطنة.

وهذا ما يسعى البحث الحالي الوصول إليه من محاولة التعرف على مدى إسهام معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال، من خلال استطلاع وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة - الحكومية - ومحاولة وضع تصور مقترح يجسد قيم المواطنة في تصرفات أبنائها ويساهم بتفعيل دورها المنوط بها في هذا المجال.

لذا فإن مشكلة البحث يمكن تحديدها في سعيها للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

أ- ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيمة الولاء لدى الأطفال (واقع ممارسة الأدوار - إمكانية تطبيق الأدوار)؟

ب- ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال (واقع ممارسة الأدوار - إمكانية تطبيق الأدوار)؟

ج- ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيمة العمل الجماعي لدى الأطفال (واقع ممارسة الأدوار - إمكانية تطبيق الأدوار)؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (واقع ممارسة الأدوار- إمكانية تطبيق الأدوار) بين استجابات أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغيرات البحث التالية:

أ- العمر

ب- الخبرة

ج- المؤهل العلمي؟

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال؟

أهداف البحث:

- ١- الكشف عن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيمة الولاء لدى الأطفال.
- ٢- الكشف عن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال.
- ٣- الكشف عن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيمة العمل الجماعي لدى الأطفال.
- ٤- الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (واقع ممارسة الأدوار- إمكانية تطبيق الأدوار) بين استجابات معلمات رياض الأطفال يمكن أن تعزى لمتغيرات العمر، الخبرة، المؤهل العلمي.
- ٥- وضع تصور مقترح يساهم في تحسين دور معلمة رياض الأطفال لتنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.

أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

١. يعد هذا البحث محاولة لسد بعض النقص الموجود في البحوث المتعلقة بموضوع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.
٢. محاولة لوضع تصور مقترح يساهم في تعزيز دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.

الأهمية العملية:

الاستفادة من نتائج الدراسة في تعريف الأطراف والجهات المهتمة برعاية الأطفال كالباحثين، وأساتذة الجامعات، وطلبة الدراسات العليا، والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم بواقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.

حدود البحث:

الحد الزمني: بدأ البحث في النصف الأول من العام الجامعي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

الحد المكاني: تم تطبيق البحث على رياض الأطفال الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

الحد البشري: شملت عينة هذا البحث جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة، باعتبارهن المسئولات عن تنمية القيم المواطنة وذلك من خلال التعرف على نوع الأنشطة الممارسة وطريقة تفعيلها.

مصطلحات البحث:

عرف الديب (٢٠٠٧م) القيم: بأنها "المنظومة التي يتبناها الفرد والمجتمع وهي المكون الأساسي للأيديولوجيا المحركة لأفكار وأقوال وأفعال الفرد والمجتمع والأمة، كما أنها المكون الأساسي لشخصية المجتمع والأمة، والقوة الدافعة نحو البقاء والنمو والتطور" (ص ٨).

وعرف وزان (٢٠٠٧م) تنمية القيم بأنها: "عملية تقوم على التفاعل الوطني الإيجابي، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات إيجابية مناسبة لأدوار وظيفية معينة، تمكنه من مسابرة جماعته، والتوافق الاجتماعي معها، وتيسر له الاندماج في الحياة كلها (ص ٢١١).

وقد عرف قاسم (٢٠٠٦م) المواطنة بأنها: "منظومة القيم والاتجاهات، ومجموعة المهارات والعادات والسلوكيات اللازمة للمواطنة باعتبارها علاقة حقوقية بين الفرد والمجتمع والدولة. وباعتبارها العضوية الديمقراطية الواعية الفعالة والمسئولة في حياة المجتمع" (ص ١٦٥).

وتعرف الباحثة المواطنة إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة التي تمارسها معلمة رياض الأطفال والمؤطرة بقيم المواطنة كي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة لدى الأطفال والتي تعين على إمكانية التنبؤ بسلوك الطفل في المواقف المختلفة.

المبحث الأول: المفاهيم المرتبطة بقيم المواطنة

أ- تعريف القيم لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور (٢٠٠٣م) تعريف القيمة هي "واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة: ثمن الشيء". (ص، ٥٤٧)

القيمة: هي كل شيء ذا فائدة وثمر معنوي أو مادي، يحرص الإنسان على اقتنائها كونها مقبولة اجتماعياً.

تعريف القيم اصطلاحاً:

وتحليل عليوة (٢٠٠٨م) كلمة القيم على: "مكانة الإنسان التي تبوأها بين الناس، وشأنه في المجتمع، كما ترتبط هذه القيمة حكماً وتقيماً بالأفعال البشرية والتصرفات الإنسانية بشكل ذاتي وموضوعي". (ص، ٤٥)

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة من المعتقدات التي يتبناها الفرد بناء على الإيمان بصحتها ووضوح غاياتها وإمكانية تطبيقها.

من التعريف يمكن الوصول إلى الآتي:

١. إن اقتناء القيمة والعمل على التحلي بها مبني على فائدتها وقبولها في المجتمع.
٢. يتبوأ الإنسان مكانة مرموقة اجتماعياً بناء على عدد القيم المتمثلة بسلوكياته.
٣. كلما كانت القيمة مقبولة اجتماعياً كلما زاد إقبال الناس عليها.
٤. تقدم المجتمع ورقية مبني على الحكم على تمثيل أفراده لمجموعة من القيم وتجسيدها عملياً لا تسطيرها ورقياً.

أهمية تنمية القيم:

ترسم القيم وجهة السلوك وتحدد طريقة تفاعله مع المجتمع والمعبرة عنه أمام الأمم الأخرى، كما تعود أهمية تنميتها إلى أهمية هدفها المنشود بتربية جيل يختار في حياته السلوك المقبول اجتماعياً المنطلق من قناعة ذاتية راسخة مؤصلة بالقيم، وتأتي هذه التنمية تدريجياً مثل ما أسفرت عنه نتائج دراسة باهي و سابق (٢٠٠٨م) في أن (اكتساب القيم للتلاميذ في المرحلة الابتدائية يتزايد بتزايد السن فكلما كبر سن التلاميذ كلما وضحت لديهم القيم التربوية. (ص، ٢٠٦) وإن كانت هذه الدراسة لمرحلة تالية لرياض الأطفال إلا أنه يمكن الاستشهاد بها لتقارب المراحل العمرية.

كما وقد أشار رشاد لأهمية تنمية القيم (١٤٣٠هـ) في التالي:

١. القيم هي المكون الأساسي خلف الدوافع والاتجاهات.
 ٢. الدوافع حالة استعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو هدف معين بينما القيمة تمثل التصور القائم خلف هذا الدافع.
 ٣. القيم أكثر ثباتاً من الاتجاهات فإذا كان يوجد لدى الفرد الآلاف من الاتجاهات فإنه يوجد لديه فقط العشرات من القيم.
 ٤. القيم عادة تنطوي على جانب تفضيلي وأخلاقي، في حين يمكن أن تكون الاتجاهات سلبية.
 ٥. القيم تخدم بوصفها إطاراً مرجعياً ينظم أوسع مدى من الاتجاهات في تأثيره على الموضوعات.
 ٦. القيم تمثل أحكاماً معيارية يتم بمقتضاها تقييم سلوك الأفراد والجماعات وتحديد ما هو مرغوب أو غير مرغوب.
 ٧. القيم تكشف عن نفسها إما من خلال التعبير اللفظي عن وجهات نظر مختلفة أو من خلال ما يصدر عن الفرد من سلوك في المواقف المختلفة. (ص، ٢٠)
- كما أضاف خياط (٢٠٠٤م)
٨. ازدياد تعقيد الحياة الاجتماعية وحاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس العميق بهويته وانتمائه البشري بعد أن اضمحلت المدن والقرى الصغيرة، وأصبح العيش فيما يسمى بالمدن العملاقة. (ص، ٤٩)

ب- تعريف المواطنة

تعريف الوطن:

يعرف ابن منظور (٢٠٠٣م) الوطن لغة بأنه: " المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلّه؛ وقد خففه رؤية في قوله: أوطنت وطناً لم يكن من وطني. وأوطنه أتخذّه وطناً. يقال: أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيها. " (ص، ٣٤٥)

الوطن: هو المكان الذي يقيم به الإنسان وبه يعرف، ولو لم يكن له فيه ميلاد.

تعريف الوطنية:

عرف وزان (٢٠٠٧م) الوطنية على أنها: " لفظ يطلق ويراد به تلك المشاعر الفياضة التي يمتلكها أفراد الأمة، والمشحونة بالحب والوفاء للوطن الذي يعيشون فيه،

وهي تلك القوى المؤمنة التي تحب وطنها، وتنشد الحق والإصلاح له في ضوء منظومة القيم والمبادئ التي دعا إليها الإسلامي الحنيف. " (ص، ٢٠٥)
تعريف المواطنة:

تم تعريفها حسب دائرة المعارف البريطانية (٢٠١٠م) بأنها: " انتماء الإنسان إلى الدولة التي ولد بها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها وتمتعته بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق والتزامه بأداء مجموعة من الواجبات تجاهها فالمواطنة علاقة بين فرد ودولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة. " (ص، ١)

كما يعرفها النصار (٢٠٠٧م): " الجانب السلوكي الظاهر المتمثل في الممارسات الحية التي تعكس حقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه ووطنه، والتزامه بمبادئ المجتمع وقيمه وقوانينه، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة والأعمال التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته. " (ص، ٢٣)

الفرق بين المواطنة والوطنية يكمن في:

١. المواطنة مهارات سلوكية وأنشطة تترجم القيم والمبادئ الوطنية.

٢. الوصول إلى تنمية قيم المواطنة بداخل الطفل وذلك عن طريق الآتي:

أ- تربية أطفال قادرين على تحمل المسؤولية والمشاركة الفاعلة في تنمية الوطن.

ب- تنمية القيم ومهارات التفكير الإيجابية والسعي في حل المشاكل.

ج- تدريب جيل أكثر تسامح وتعاون للمضي نحو مستقبل واعد.

تربية المواطنة:

ورد تعريف تربية المواطنة لدى الشيشي، فتحي، عودة، عبدالفتاح، الحداد، (٢٠١٢م) "هي التربية التي تغرس في نفوس الصغار المعتقدات والقيم الأساسية التي تمثل ركيزة أساسية للنظام الديمقراطي ومنها الاعتراف بالحقوق والواجبات والحريات الأساسية ورفض العنصرية وغيرها من أشكال التمييز باعتبارها انتهاكات لكرامة الإنسان، وواجب جميع المواطنين نحو دعم المؤسسات التي تجسد الشعور المشترك بالعدل وسيادة القانون. وهي التربية التي تهتم بالعلاقات بين الناس وبعضهم، وبين الناس والمؤسسات، وتركز على تنمية الأفراد كفاعلين في المجتمع، وتكون العلاقات بينهم متبادلة، وتؤكد على دمج الأفراد في المجتمع، وتشجيع السمات العامة للمواطن منها الانفتاح، والمساءلة، والثقافة السياسية والاندماج والنظام. " (ص، ٤٥)

كما ورد تعريفها لدى الجهوية (٢٠٠٩م) بأنها " عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ لمساعدتهم على أن يكونوا مواطنين صالحين قادرين على

المشاركة الفعالة والنشطة، في كافة قضايا الوطن ومشكلاته، هي ليست مسؤولية المدرسة فحسب بل مسؤولية كافة المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية داخل المجتمع، بل على المؤسسات التربوية أن تتعاون فيما بينها لتحقيق هذا الهدف الأسمى، لأنه يمثل الناتج النهائي لعملية التعلم. " (ص، ٥٠)

خصائص المواطنة لدى الأطفال:

إن الخصائص التي يجب تنميتها لدى الطفل ليصبح مواطناً صالحاً كما أوردتها (عبد الوهاب) (د. ت) على النحو التالي:

١. أن يكون قادراً على تحمل المسؤولية والمشاركة.
٢. أن يكون لديه معارف ومهارات تمكنه من السعي لحل المشكلات التي تواجهه في الحياة.
٣. أن يشعر بالأمان في المجتمع الذي يعيش فيه.
٤. أن يحترم الآخرين ويتعامل مع الأشياء من حوله بحرص لأنها ملكية عامة للوطن والمواطنين.
٥. أن يكون لديه المهارات الأساسية للتواصل مع الآخرين.
٦. تقدير المعاني المرتبطة بالحرية والعدالة والمساواة والحقوق. (ص، ٥)

المبحث الثاني: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة

من التعريف السابق للقيم والمواطنة يمكن استخلاص العلاقة بينهما، وهي أن القيم موجّهة للسلوك الإنساني المرغوب فيه من قبل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، كما أنها معيار لما يمتلكه من قيم تمكنه من السير في الحياة برضا. و أن هذه القيم توجه الإنسان وجه إيجابية مناسبة لأداء وظائف متوافقة مع مجتمعه مصبوغة بالصبغة الوطنية فاكتمت مصطلح جديد ب قيم المواطنة ويؤكد عمارة (٢٠٠٦م) على أن " القيم هي دوافع السلوك لمفردات المواطنة" (ص، ٥٤)

وتعد تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من أهم الغايات التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في صور متعددة لكافة مؤسساته ومن ضمنها مرحلة رياض الأطفال. كونها الوسيلة الأساسية لتشكيل شخصية الطفل وتنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته نحو الحياة والوطن.

حيث تبدأ المعلمة بتقديم مجموعة من الخبرات والمهارات للأطفال وتنميتها عن طريق مجموعة من الأنشطة يتواصل بها بصور و أنماط مع المجتمع ومن ضمن هذه الأنماط المقبولة ذات الأبعاد التربوية قيم (الولاء، التسامح، العمل الجماعي).

ومن هذا المنطلق يأتي دور الأنشطة في المساهمة في ترجمة هذه القيم وتفعيلها على يد معلمة رياض الأطفال بصور متعددة وبأدوار تصبغ فيهم روح المواطنة وهي على النحو التالي:

١- قيم الولاء.

نقلت موسوعة نضرة النعيم عن القحطاني تعريف للولاء (١٤٣٣) بأن: " الولاء والولاية هي النصرة والمحبة والإكرام و الاحترام والكون مع المحبوبين ظاهراً وباطناً قال تعالى: (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) سورة البقرة، آية (٢٥٧) (ص، ٣٦٨٧)

تعددت دلالات كلمة الولاء بين المكان والنسبة والدين والصدقة والنصرة والاعتقاد فكلها تشير إلى مضمون الولاء للوطن سواء أكان من ابن الوطن أو ضيف قادم عليه أو مستوطن به.

تعد رغبة الإنسان في إنشاء علاقة حميمة وعاطفية مع الآخرين هي حاجة متأصلة فيه يدفعها شعور التقبل من جهة الجماعة والانضمام لديهم والتعايش معهم ضمن قوانين تسنها الجماعة وهي مستقاة من الدين الإسلامي. كما تنصب قيم الولاء للوطن في إدراك حب الوطن وأهميته ويترجم ذلك في سلوكيات مقبولة تغرسها المعلمة لدى الأطفال وتشاركهم هذا التعاون ليتمسكوا بهذه القيم تحت أي ظرف ويؤكد على ذلك ما ذكره الشخبي وآخرون (٢٠١٢) في حب الوطن والتفاني في خدمته تكون " بالمشاركة بفعالية في مواجهة أزماته ومشكلاته، والتضحية من أجله إذا لزم الأمر. " (ص، ٢٢)

ويتدرج الولاء من الأسرة إلى المجتمع بأخلاقيات تنمايز بين الفرد والمجتمع وطريقة تنميتها حيث يبين ناصر و شويحات (٢٠٠٦م) تقسم بياجيه للولاء إلى نوعين: (الأحادي، والمتبادل فالاحترام الأحادي وهو علاقة قاصر وولي أمره بمعنى أن هذا الأخير أرفع من الأول مرتبة. فالاحترام الأحادي يولد في الطفل أخلاقية الطاعة المتميزة بالخضوع لإرادة غيره، أما احترام المتبادل فيولد في الطفل أخلاقيات الحرية والمساواة والعدالة.) (ص، ٢٥٦) ويظهر الفرق في أسلوب تنمية القيمة وإيصالها للطفل عن طريق الاحترام والمساواة أو القسر في قدرة الأولى على تحدي متغيرات الحياة بينما تتحول الثانية لأداة قابلة للركون لأي تيار خارج على الوطن. كذلك تؤكد دراسة سيحة (٢٠٠٨م) على دور الأنشطة الحرة التي تنمي لدى الأطفال القدرة على مواجهة المواقف اليومية بطرق إبداعية.

وهنا تبدأ المعلمة بتنمية قيمة الولاء عن طريق مجموعة من الخبرات التربوية المتمثلة في الأنشطة التي تبث من خلالها المشاعر والأحاسيس الإيجابية بالحب

والنصرة للوطن المتمثلة في ترديد الأناشيد الوطنية والاحتفال باليوم الوطني كذلك التشجيع على ضرورة المحافظة على البيئة وتقديم نماذج وطنية ضحت لأجل الوطن بالتالي تتمكن من غرس هذا الحب وتأييد النصر له بهذه الأدوار المتدرجة والمكاملة بعضها لبعض.

٢ - قيم التسامح.

تتعدد معاني التسامح وتتمايز دلالاتها منها الجود والعطاء والتساهل في حدود الحرية الشخصية وهي من المرتكزات الأساسية للدين الإسلامي الحنيف، القائمة على التمتع بكامل حقوق الإنسان وطريقة تفعيلها مع المجتمع المحيط به دون المساس بحقوق الآخرين مما يؤدي إلى تكوين مجتمع متماسك البنيان.

وينطلق البحث الحالي من تعريف التسامح بأنه: قدرة الفرد على الالتزام وتطبيق عملي لمجموعة من السلوكيات المتضافرة معاً لتحقيق قيمة التسامح ضمن إطار المرجعية الفكرية للمعتقدات الدينية التي يرتضيها المجتمع، دون النظر لاختلاف الأعراق أو الألوان أو الطبقات المجتمعية. كما أنم هذا السلوك قابل للتغير بناء على علاقة جديدة يرى الفرد القوة في تأثيرها والكمال في نوعيتها. ويؤكد على ذلك أبو الكاس (٢٠١٤م): " ويعتبر التسامح تغير في سلوك الفرد ناتج عن علاقة جديدة هي علاقة الاتزان المتبادل بين القوى المختلفة الاتجاهات والميول والعقائد، فضلاً عن أنه طريقة للتعامل مع التنوع والتباين المقبول والمنضبط. " (ص، ٥٣)

وتتضح أبعاد التسامح كما بينتها الجمعية العامة للأمم المتحدة للتسامح (١٩٩٦م) بأنه: (الاحترام والقبول والتقدير والتنوع الثري لثقافتنا، ويتعزز بالمعرفة وبالافتتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد، وهو الفضيلة التي تسير قيم السلام. ولا يعني المساواة والتنازل بل هو اتخاذ موقف ايجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالمياً). (ص، ٧)

وتفعيل التربية لقيم التسامح بين الأجيال داخل المؤسسات التعليمية أمر حثت عليه بوكوفا في رسالتها التي قتها بمناسبة اليوم العالمي للتسامح (٢٠١٤م) بأن التسامح (لا يقتصر على الكلام، بل هو سلوك يُكتسب على مقاعد الدراسة، ويتجسد في الافتتاح على تنوع الثقافات والمعتقدات، وفي حرية التعبير والرأي، المتجذرين في التمسك بحقوق الإنسان. وهذه هي روح العقد الدولي للتقارب بين الثقافات (٢٠١٣-٢٠٢٢) الذي تتولى اليونسكو ريادته في منظومة الأمم المتحدة).

٣- قيم العمل الجماعي.

يسير الإنسان في هذه الحياة بين الفردية الذاتية والجماعية على طريق مزدوج المسير يجمع بين حقوق الفرد والجماعة وهذه الحقيقة تدعم مبدأ التنمية الاجتماعية التي ينادي بها الوطن. وذلك لما يمتلكه الوطن من قوى عاملة دافعة الفرد نحو التفاعل الاجتماعي بمجموعة من السلوكيات والقيم المنطلقة من الفرد متجهة نحو الجماعة عن طريق العمل الجماعي. حيث يذكر وزان (٢٠٠٧م) أن " القوى الاجتماعية هي قوى فاعلة في التنظيم السلوكي لأفراد المجتمع، تلك التي تدفع إلى التركيز على فن التفاعل الإنساني القائم على معاني الإخاء والتكافل والتعاون. " (ص، ٢٣٨) كما فعل النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في التآخي بين المهاجرين والأنصار لتأسيس دولة مرتكزة على تحقيق قيم التعاون والعمل بقلب فريق واحد.

يطرد مفهوم العمل الجماعي والتطوعي لدى الأطفال فيتعرف الطفل على المزيد من قيم المواطنة التي يكتسبها عن طريق التأكيد على مفهوم العمل الجماعي والطرق السليمة لتحقيق أهداف الجماعة بدون الإضرار بأهدافه الخاصة بحيث لا تنصهر الشخصية الذاتية في بوتقة الجماعة، كذلك التأكيد على تنمية العمل بروح الفريق الواحد بجودة عالية في الأداء. والاهتمام بالعمل التطوعي من أجل تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع والتشجيع عليه، كل هذه القيم تعمل في ظل احترام الرأي الأخر.

ويبرز دور الأنشطة الجماعية في تنمية قيم المواطنة كما بينها عمارة (٢٠٠٦م) على النحو التالي:

- المشاركة البناءة للطالب في العمل الجماعي.
- حب النظام.
- الحفاظ على الملكية العامة.
- الإيمان بضرورة العمل والعمل بروح الفريق.
- مساعدة غير القادرين.
- حرية الرأي.
- معالجة ظاهرة الانطوائية والعزلة. (ص، ٦٣)

كما أن الأساس الاجتماعي السليم يرتكز على مجموعة من المقومات الداعمة لإنجاحه مثل التفاعل بين أفراد والمشاركة الجماعية فيه غير الربحية المتمثلة في العمل التطوعي والتي تؤكد على أهميته في المجتمعات النامية كما يبينها قاسم (٢٠٠٦م) (إن التطوع الإرادي من أجل خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه هو الدافع

الأساسي للانخراط في منتظمات المجتمع المدني، وهذه النزعة التطوعية مازالت ضعيفة في المجتمع العربي. (ص، ٦٣) وتؤكد نتائج دراسة المدخلي (١٤٣٢هـ) بأن قيمة حث الطلاب على الاشتراك في الأعمال الخيرية والتطوعية داخل المدرسة وخارجها من أقل القيم اهتماماً لدى المعلمين. ويأتي دور معلمة رياض الأطفال في تنمية هذه القيم الوطنية عن طريق مجموعة من الأنشطة تؤيد أهمية العمل التطوعي ودوره في إحداث التوافق الاجتماعي وتماسكه كبذرة أولى في حياة الطفل تنمو مع استمرار وجود هذه القيم على مراحل متتابعة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة إثراء معرفي للدراسة الحالية من خلال الإحاطة بأبعاد المشكلة وربط نواتج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية، كما أنها تسهم بتعميق الفكرة لدى الباحثة وفهم أبعاد أخرى للمشكلة المطروحة.

١- دراسة رفيقة (٢٠١٤م). بعنوان: دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي.

هدفت هذه الدراسة إلى: أهمية الروضة بالنسبة للطفل في إكسابه القيم والمهارات الاجتماعية، معرفة دور الروضة في التنمية الاجتماعية للطفل. ونتج عنها مساهمة رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية للطفل وتجعل له القدرة على الاختلاط ومواجهة المشاكل.

٢- دراسة محمد (٢٠١٣م). بعنوان: دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي.

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة، تحديد مدى مراعاة برامج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لقيم المواطنة، وتحديد مدى مراعاة أنشطة رياض الأطفال لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات في الباحة. استخدم الباحث استبيان لمعلمات رياض الأطفال عن مدى مراعاة أنشطة رياض الأطفال لقيم المواطنة. وأشارت النتائج إلى: مراعاة الوحدات المتضمنة لمنهج التعليم الذاتي لرياض الأطفال لبعض قيم المواطنة، وأن رياض الأطفال من خلال التكامل في الأنشطة الموجهة للطفل سواء المنهجية واللامنهجية تسعى إلى تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة. كما أوصت الدراسة إلى الاستفادة من قائمة قيم المواطنة ومؤشراتها في أنشطة رياض الأطفال، دعم قيم المواطنة لدى معلمات رياض الأطفال.

٣- دراسة أحمد (٢٠١٢م). بعنوان: إسهام بعض المتغيرات في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين.

هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد أهم جوانب وقيم المواطنة التي يجب تنميتها لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين، والكشف عن الفرق بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في قيم المواطنة وفقاً لمتغير المناخ الأسري وتقدير الذات والصحة النفسية. واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات من أهمها: استمارة البيانات الأساسية، ومقياس قيم المواطنة ومقياس الصحة النفسية. أشارت النتائج إلى وجود (٤٠) قيمة من قيم المواطنة يجب تنميتها لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين، كما وجدت فروق بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين حال هذه الفروق.

٤- دراسة سيحة (٢٠٠٨م). بعنوان: دور الأنشطة الحرة في تنمية مهارات الإبداع لدى الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن دور ممارسة بعض الأنشطة الحرة في تنمية عدد من المهارات لدى الأطفال. وتنتج عن هذه الدراسة إن ممارسة الأنشطة خاصة المتفاعلة مع البيئة تؤدي إلى مواجهة المواقف اليومية بطريقة إبداعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في التأكيد على عدة أمور من أهمها:

١. أهمية تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال نظرة مستقبلية تستمد قوتها من خلال التأسيس السليم لجيل سينهض بمجتمعه والتي أشارت إليها دراسة (ناهد أحمد، ٢٠١٢م) حيث وضعت (٤٠) قيمة من قيم المواطنة ينبغي تنميتها في جيل الأطفال.
٢. برز دور الأنشطة التربوية في مواجهة المواقف والتحديات التي يفرزها العصر الحالي ذات الطابع التعسبي والمعينة على تفكك أواصر المجتمع والتي تطرقت لها دراسة (صبري سيحة، ٢٠٠٨م) وذلك بتميز الأنشطة الإبداعية الملائمة لخصائص الأطفال الفعلية والفكرية.
٣. مساهمة رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية للطفل وتجعل له القدرة على الاختلاط ومواجهة المشاكل كما أسفرت عنها دراسة (يخلف رفيقة، ٢٠١٤م).
٤. إن التوصيات التي انطلقت من جميع الدراسات السابقة تعد الدافع القوي والمرتكز الأساسي للبحث الحالي.
٥. يشترك البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجال البحث، ويختلف عن الدراسات السابقة في:

أ- التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة.

ب- وضع تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.

ج- البحث تناول رياض الأطفال الحكومية في مدينة مكة المكرمة.

المبحث الرابع: إجراءات البحث الميدانية

• منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن أسئلته، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، فقد عرف عبيدات المنهج الوصفي (١٤٢٤هـ) بأنه "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً." (ص٢٤٧)، ويسعى هذا البحث إلى وصف وتفسير الظواهر، وذلك وفق الخطوات التالية:

١- تحليل الدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي.

٢- عرض وتفسير قيم المواطنة التي تسعى معلمة رياض الأطفال لتنميتها لدى الأطفال. ثم وضع (تصور مقترح).

• مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من

معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهن (٢٩١). وفيما يلي وصف تفصيلي لمجتمع الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح عدد الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة ونسبة المسترد منها.

بيان	حالة الاستبانة	العدد	النسبة المئوية
استبانات مستردة	كاملة الإجابة	٢٢٠	%٧٥,٦٠
	غير كاملة الإجابة	١٦	%٥,٤٩
استبانات غير مستردة	لم تسترد	٥٥	%١٨,٩٠
استبانات تم توزيعها (الإجمالي)		٢٩١	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) عدد الاستبانات التي تم توزيعها على كامل مجتمع الدراسة؛ البالغ عددهم (٢٩١) استبانة، وقد وصل منها (٢٤٦) استبانة وبعد مراجعتها تم استبعاد (١٦) استبانة لعدم اكتمالها، وبناء على ذلك تم معالجة (٢٢٠) استبانة إحصائياً، بنسبة (٧٥,٦٠%) وهي نسبة عالية مما يدل على تعاون مجتمع الدراسة.

وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

أولاً: وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

الفئة العمرية	العدد الكلي	النسبة المئوية
أقل من ٢٥	٦	٢,٧٣
٢٥ - ٣٥	٥٣	٢٤,٠٩
٣٥ - ٤٥	١٤٢	٦٤,٥٥
أكبر من ٤٥	١٩	٨,٦٣
المجموع	٢٢٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) أن نسبة من بلغ العمر ما بين (٣٥-٤٥) يمثلن النسبة الأعلى حسب فئة متغير العمر بنسبة بلغت (٦٤,٥٥%)، وأقل نسب هي (أقل من ٢٥) حيث بلغت نسبتهن (٢,٧٣%).

ثانياً: وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد الكلي	النسبة المئوية
أقل من ٥	٤٣	١٩,٥٥
٥ - ١٠	٦٨	٣٠,٩٠
أكبر من ١٠	١٠٩	٤٩,٥٥
المجموع	٢٢٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) أن أغلب عينة الدراسة ممن خبرتهم من (أكبر من ١٠ سنوات) بلغت؛ (٤٩،٥٥%)، تليها الخبرة الأقل من (أقل من ٥ سنوات) حيث بلغت نسبتهم (١٩،٥٥%) .

ثالثاً: وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد الكلي	المؤهل العلمي
٢،٢٧	٥	ثانوي فأقل
٤١،٣٦	٩١	دبلوم
٥٤،٥٥	١٢٠	بكالوريوس
١،٨٢	٤	ماجستير
١٠٠	٢٢٠	المجموع

يوضح الجدول رقم (٤) المؤهلات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت النسبة العظمى لمن تحمل درجة البكالوريوس (٥٤،٥٥%)، تليها نسبة من تحمل درجة الدبلوم (٤١،٣٦%)، ثم لحاملات درجة الثانوي فأقل بنسبة (٢،٢٧%) ثم من تحمل درجة الماجستير بنسبة (١،٨٢%) .

• أداة البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع معلومات وبيانات آراء أفراد مجتمع الدراسة، ذكر العساف (١٤٢٧هـ) بأن الاستبانة هي " تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو/ و العبارات المكتوبة مزوده بإجاباتها أو/ والآراء المحتملة، أو بفراغ للإجابة، ويطلب من المجيب عليها - مثلاً- الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة " ص (٣٤٢) وقد صممت الباحثة استبانة مكونة من محورين المحور الأول يسأل عن واقع ممارسة الأدوار بينما يسأل المحور الثاني عن إمكانية تطبيق الأدوار لثلاثة أبعاد تحتوي على مجموعة من العبارات ذات الآراء المحتملة لمعرفة دور المعلمة في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال، كما تم استخدام مقياس لكرت الثلاثي على النحو التالي:

إمكانية تطبيق الأدوار			أدور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال	واقع ممارسة الأدوار		
ضعيف	متوسط	كبير	قيم الولاء	ضعيف	متوسط	كبير
			تشرك الأطفال في الأنشطة الوطنية.			

١. مرحلة البناء.

قامت الباحثة بوضع قائمة بقيم المواطنة وضبطها من خلال الدراسة النظرية والممارسات السلوكية التي تعبر عنها في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، وعلى ضوء ذلك قامت الباحثة بتصميم الاستبانة، وتم عرضها على المشرف واستشارة بعض المتخصصين في مجال التربية على النحو التالي:

- مدى ارتباط أو تناسب العبارات للفئة الرئيسة التي تدرج تحتها "مدى علاقة ممارسات معلمات رياض الأطفال بقيمة المواطنة المدرجة تحتها".
- درجة أهمية هذه الممارسات في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.
- ما يمكن إضافته أو الاستغناء عنه من العبارات التي تدرج تحت كل فئة.

وقاموا مشكورين - بتعديل وحذف ما لا يتماشى مع أهداف البحث وتساؤلاته؛ حيث بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (٢٧) عبارة لثلاثة أبعاد على محورين (أي ما يعادل ٥٤ عبارة) للبحث على النحو التالي:

البعد الأول: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم الولاء لدى الأطفال، وقد تكون هذا البعد من (٩) عبارات على محورين (أي ما يعادل ١٨ عبارة).

البعد الثاني: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم التسامح لدى الأطفال، وقد تكون هذا البعد من (٩) عبارات على محورين (أي ما يعادل ١٨ عبارة).

البعد الثالث: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم العمل الجماعي لدى الأطفال، وقد تكون هذا البعد من (٩) عبارات على محورين (أي ما يعادل ١٨ عبارة).

٢. صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بالثبوت من صدق الاستبانة وذلك من خلال استخدام أساليب الصدق التالية:

١. الصدق الخارجي

للتأكد من صدق الاستبانة فقد قامت الباحثة بتصميم الاستبانة، وعرضها على المشرف، وللتحقق من مدى صدقها ووضوحها، ثم عرضت على عدد من أصحاب الخبرة الأكاديمية والتربوية في مجال التربية (أصول التربية- رياض أطفال- تربية خاصة- مناهج وطرق تدريس- تعليم مبرمج)؛ وذلك للاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الاستبانة ومدى ملاءمتها لأهداف البحث وأسئلته وقدرته على قياس السلوك المعد لقياسه، حيث عرضت على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٩) محكماً، منهم (٢) عضو هيئة تدريس بجامعة أم القرى، عضو هيئة تدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود، وعضو هيئة تدريس بجامعة الملك فيصل، وعضو هيئة تدريس بجامعة عين شمس، وعضو هيئة تدريس بالجامعة الهاشمية بالأردن، وعضو هيئة تدريس بجامعة المنيا، وعضو هيئة تدريس بجامعة الحدود الشمالية، وعضو هيئة تدريس بجامعة الملك عبد العزيز.

وقد صُدرت الاستبانة بخطاب طلب التحكيم، يوضح عنوان البحث وأهدافه ومشكلاته وأبعاده.

كما قامت الباحثة بحصر الملاحظات التي استقتها من آراء المحكمين، والتي كان من أهمها طول بعض العبارات، وعدم وضوح بعضها الآخر، وحذف بعض العبارات، كما احتوت على جانب إيجابي تمثل في مناسبة وانتماء العبارات للأبعاد الواردة تحتها. وبناء على توجيه المشرف قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات المقترحة بتعديل وحذف وإضافة بعض العبارات، وتبلورت أبعاد الاستبانة في صورتها النهائية ومدى قابليتها للتطبيق حيث تكونت من (٢٧) عبارة على محورين (أي ما يعادل ٥٤ عبارة)، وتم اعتمادها في صيغتها النهائية التي تم تطبيقها على مجتمع البحث. بالإضافة إلى البيانات الأولية والتي تكونت من ثلاثة متغيرات. ملحق رقم (١)

٢. صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي للاستبانة. ونظراً لمحدودية أوراق البحث فإن الباحثة تعرض نتائج الاتساق الداخلي لكامل المقياس كما يلي:

أ- جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

مما يدل على صدق المتغير الأول (العمر).

ب- جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.١ .٠٠)

مما يدل على صدق المتغير الثاني (الخبرة).

ج- جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.١ .٠٠)

مما يدل على صدق المتغير الثالث (المؤهل العلمي).

٣. ثبات الاستبانة:

ذكر العساف (١٤٢٧هـ) بأن الثبات يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو كرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم" (ص ٣٦٩)

وللتأكد من الثبات قامت الباحثة بحساب ثبات عبارات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

يوضح الجدول رقم (٥) اختبار الثبات لأداة البحث و لكل مقاييس أداة البحث

أولاً: بطريقة الفا كرونباخ

قيمة الفا كرونباخ لمقاييس البحث ككل

عدد العبارات	قيمة الفا كرونباخ
٥٤	٨٨٧ .

قيم الفا كرونباخ لمقاييس البحث ككل

رقم عبارة	نص عبارة	قيمة الفا كرونباخ
١	واقع الممارسة	0. 790
	إمكانية التطبيق	0. 880
٢	واقع الممارسة	0. 800
	تعرض مقاطع تصويرية توضح للأطفال قيم الولاء للوطن	0. 760
٣	واقع الممارسة	0. 760
	تفعل الاحتفال بالمناسبات الوطنية	0. 750

٤	واقع الممارسة	تقدم نماذج من قصص الأبطال الذين قدموا تضحيات للوطن	0. 910
	إمكانية التطبيق		0. 750
٥	واقع الممارسة	تصطحب الأطفال في رحلات للتعرف على الوطن	0. 900
	إمكانية التطبيق		0. 750
٦	واقع الممارسة	تتمى استعداد الأطفال للدفاع عن وطنهم	0. 780
	إمكانية التطبيق		0. 760
٧	واقع الممارسة	تشجع الأطفال على ضرورة المحافظة على البيئة	0. 840
	إمكانية التطبيق		0. 850
٨	واقع الممارسة	تشرك الأطفال في زراعة بعض النباتات في حديقة الروضة حماية للبيئة	0. 930
	إمكانية التطبيق		0. 790
٩	واقع الممارسة	تعزيز مشاركة الأطفال في النشاطات التطوعية	0. 810
	إمكانية التطبيق		0. 930
١٠	واقع الممارسة	تهيئ مناخاً صفيماً يسوده التسامح	0. 830
	إمكانية التطبيق		0. 930
١١	واقع الممارسة	تدرب الأطفال على احترام الآراء المختلفة	0. 820
	إمكانية التطبيق		0. 860
١٢	واقع الممارسة	تحث الأطفال على احترام إنسانية الإنسان	0. 770
	إمكانية التطبيق		0. 960
١٣	واقع الممارسة	تشجع الأطفال على العيش والعمل مع الآخرين	0. 910
	إمكانية التطبيق		0. 820
١٤	واقع الممارسة	توجه الأطفال لضبط انفعالاتهم	0. 820
	إمكانية التطبيق		0. 870
١٥	واقع الممارسة	تدرب الأطفال فرص المناقشة الحرة مع بعضهم	0. 780

	إمكانية التطبيق	البعض	0. 940
١٦	واقع الممارسة	تشجع الأطفال على تطبيق قواعد الأدب أثناء التعامل مع الآخرين	0. 880
	إمكانية التطبيق		0. 920
١٧	واقع الممارسة	تحت الأطفال على محاربة العنصرية	0. 830
	إمكانية التطبيق		0. 760
١٨	واقع الممارسة	تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم بدون عنف	0. 850
	إمكانية التطبيق		0. 920
١٩	واقع الممارسة	تشجع الأطفال على المشاركة في العمل الجماعي التعاوني	0. 850
	إمكانية التطبيق		0. 940
٢٠	واقع الممارسة	تبين للأطفال أهمية تفضيل مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد	0. 910
	إمكانية التطبيق		0. 960
٢١	واقع الممارسة	تشرك الأطفال في التخطيط للعب	0. 830
	إمكانية التطبيق		0. 820
٢٢	واقع الممارسة	تكلف الأطفال بأنشطة تتطلب العمل الجماعي	0. 840
	إمكانية التطبيق		0. 820
٢٣	واقع الممارسة	تحرص على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الآخرين في الأنشطة	0. 960
	إمكانية التطبيق		0. 820
٢٤	واقع الممارسة	تترك للأطفال الحرية في انتخاب قائد للمجموعة	0. 890
	إمكانية التطبيق		0. 890
٢٥	واقع الممارسة	تعطي القائد بعض الصلاحيات في توجيه زملائه وتتابع الأمر	0. 910
	إمكانية التطبيق		0. 920
٢٦	واقع الممارسة	تشجع الأطفال على تطبيق تعليمات القائد	0. 810
	إمكانية التطبيق		0. 780

٢٧	واقع الممارسة	تسعى لإبعاد الأطفال عن الصراعات	0. 930
	إمكانية التطبيق		0. 790
المقياس ككل			٨٨٧٠

يوضح الجدول رقم (٥) أن أكبر قيمة ل ألفا كرونباخ لمقياس البحث ككل هي العبارة رقم (٢٣) حسب محور واقع الممارسة بلغت (٩٦٠ .٠٠) وإمكانية التطبيق بلغت (٨٢٠ .٠٠) بينما حصلت العبارة رقم (٣) على أقل قيمة لواقع الممارسة (٧٦٠ .٠٠) وإمكانية التطبيق بلغت (٧٥٠ .٠٠). بينما يوضح الجدول أن أكبر قيمة ل ألفا كرونباخ هي العبارة رقم (١٢) و (٢٠) حسب محور إمكانية التطبيق حيث بلغت (٩٦٠ .٠٠) بينما حصلت واقع الممارسة في العبارة رقم (١٢) على (٧٧٠ .٠٠) والعبارة رقم (٢٠) على (٩١٠ .٠٠).

كذلك نظرا لمحدودية أوراق البحث فإن الباحثة أوردت أكبر وأقل القيم ل ألفا كرونباخ حسب أبعاد البحث بدون إدراج جدول توضيحي للبيانات وهي على النحو التالي:

أكبر قيمة ل ألفا كرونباخ لمقياس البحث حسب البعد الأول (تنمية قيم الولاء) هي العبارة رقم (٧) حسب محور واقع الممارسة بلغت (٩٤٧ .٠٠) وإمكانية التطبيق بلغت (٩٥٧ .٠٠)، بينما بلغت أقل قيمة لواقع الممارسة عبارة رقم (٢) حيث بلغت (٧٥٦) وإمكانية التطبيق بلغت (٨٤٧ .٠٠)، بينما يوضح الجدول أن أكبر قيمة ل ألفا كرونباخ حسب إمكانية التطبيق هي العبارة رقم (٧) حيث بلغت (٩٥٧ .٠٠) وواقع ممارسة بلغت (٩٤٧ .٠٠)، بينما بلغت عبارة (٥) أقل قيمة في إمكانية التطبيق بلغت (٧٥٥ .٠٠) وواقع الممارسة (٩٣٨ .٠٠).

كذلك يوضح جدول مقياس ألفا كرونباخ للبحث حسب البعد الثاني (تنمية قيم التسامح) أن أكبر قيمة حسب محور واقع الممارسة العبارة رقم (١) و (٨) حيث بلغت (٩٦٧ .٠٠) وإمكانية التطبيق حصلت العبارة (١) على (٧٥٥ .٠٠) والعبارة رقم (٨) على (٩٥٧ .٠٠)، بينما بلغت أقل قيمة لواقع الممارسة عبارة رقم (٤) حيث بلغت (٨٦٦) وإمكانية التطبيق بلغت (٨٥٦ .٠٠)، بينما يوضح الجدول أن أكبر قيمة ل ألفا كرونباخ حسب إمكانية التطبيق هي العبارة رقم (٨) و (٩) حيث بلغت (٩٥٧ .٠٠) وواقع ممارسة للعبارة رقم (٨) بلغت (٩٦٧ .٠٠) وعبارة رقم (٩) بلغت (٩٠٧ .٠٠)، بينما بلغت عبارة (١) أقل قيمة في إمكانية التطبيق بلغت (٧٥٥ .٠٠) وواقع الممارسة (٩٦٧).

كذلك يوضح جدول مقياس ألفا كرونباخ للبحث حسب البعد الثالث (تنمية قيم العمل الجماعي) أن أكبر قيمة حسب محور واقع الممارسة العبارة رقم (٨) حيث بلغت

(٩٦٧ .٠) وإمكانية التطبيق بلغت على (٩٥٧ .٠)، بينما بلغت أقل قيمة لواقع الممارسة عبارة رقم (٥) حيث بلغت (٧٥٥ .٠) وإمكانية التطبيق بلغت (٩٥٧ .٠)، بينما يوضح الجدول أن أكبر قيمة لألفا كرونباخ حسب إمكانية التطبيق هي العبارة رقم (٥) و (٨) حيث بلغت (٩٥٧ .٠) وواقع ممارسة للعبارة رقم (٥) بلغت (٧٥٥ .٠) وعبارة رقم (٨) بلغت (٩٦٧ .٠)، بينما بلغت عبارة (١) أقل قيمة في إمكانية التطبيق بلغت (٧٦٥ .٠) وواقع الممارسة (٨٢٦ .٠).

ثانياً: بطريقة التجزئة النصفية

قيمة الفا كرونباخ لمقياس البحث ككل

الجزء	قيمة الفا كرونباخ
الأول	. ٨٧٦
الثاني	. ٨٥٨

وقد قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية للتأكد من ثبات العينة، وقد لوحظ من الطريقتين قرب قيم الفا. وبذلك فإن أداة البحث تتمتع بقيمة ثبات عالية الصدق يجعلها مناسبة لغرض البحث.

٤. إجراءات تطبيق أداة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث بعد اعتمادها في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥هـ بحسب الخطوات التالية:

- أ- الحصول على خطاب الموافقة من رئيس لجنة المؤتمر العلمي الشباب والمواطنة (قيم وأصول) بجامعة أم القرى لسعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة.
- ب- الحصول على خطاب من سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة إلى وحدة التخطيط والتطوير للسماح بتطبيق الدراسة.
- ج- الحصول على خطاب من إدارة وحدة التخطيط والتطوير إلى إدارة رياض الأطفال بالحصول على إحصائية بعدد معلمات رياض الأطفال الحكومية.
- د- تم التواصل مع المتخصصين بتسلم الاستبانة مباشرة.
- هـ- تمت متابعة تطبيق الأداة من الباحثة، والاستعانة بالأخوات في المتابعة وتوضيح ما استشكل عليهم. وقد استغرق تطبيق أداة البحث وجمعها في غضون أربع أسابيع

تقريباً.

و- تم جمع الاستبانات وإدخالها عن طريق الحاسب الآلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات واستخراج نتائجها.

٥- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- أ- الحساب الوصفي للعينة الدراسية حسب متغيرات البحث.
- ب- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والتجزئة النصفية لقياس ثبات أداة البحث.
- ج- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والاتساق الداخلي.
- د- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث.
- هـ- اختبار (ت) (Independent T-test) لإيجاد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

عرض وتحليل النتائج:

السؤال الأول: ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيمة المواطنة (الولاء، التسامح، العمل الجماعي) لدى الأطفال (واقع ممارسة الأدوار - إمكانية تطبيق الأدوار)؟

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية لفقرات المتغير الأول (العمر)

معامل الارتباط				رقم الفقرة	متغيرات الدراسة
الفئة العمرية					
أقل من ٢٥	٢٥ - ٣٥	٣٥ - ٤٥	أكبر من ٤٥		
1.9032	2.2032	2.3232	2.4432	١	العمر
2.0256	2.3256	2.4456	2.5656		
2.0592	2.3592	2.4792	2.5992	٢	
2.04	2.34	2.46	2.58		
2.184	2.484	2.604	2.724	٣	

2. 6928	2. 5728	2. 4528	2. 1528	إمكانية		
2. 712	2. 592	2. 472	2. 172	واقع الممارسة	٤	
2. 4216	2. 3016	2. 1816	1. 8816	إمكانية		
2. 7024	2. 5824	2. 4624	2. 1624	واقع الممارسة	٥	
2. 676	2. 556	2. 436	2. 136	إمكانية		
2. 3856	2. 2656	2. 1456	1. 8456	واقع الممارسة	٦	
2. 7864	2. 6664	2. 5464	2. 2464	إمكانية		
2. 4552	2. 3352	2. 2152	1. 9152	واقع الممارسة	٧	
2. 736	2. 616	2. 496	2. 196	إمكانية		
2. 7672	2. 6472	2. 5272	2. 2272	واقع الممارسة	٨	
2. 4072	2. 2872	2. 1672	1. 8672	إمكانية		
2. 6016	2. 4816	2. 3616	2. 0616	واقع الممارسة	٩	
2. 5296	2. 4096	2. 2896	1. 9896	إمكانية		
2. 7648	2. 6448	2. 5248	2. 2248	واقع الممارسة	١٠	
2. 4192	2. 2992	2. 1792	1. 8792	إمكانية		
2. 6856	2. 5656	2. 4456	2. 1456	واقع الممارسة	١١	
2. 5992	2. 4792	2. 3592	2. 0592	إمكانية		
2. 7528	2. 6328	2. 5128	2. 2128	واقع الممارسة	١٢	
2. 7096	2. 5896	2. 4696	2. 1696	إمكانية		
2. 4552	2. 3352	2. 2152	1. 9152	واقع الممارسة	١٣	
2. 7528	2. 6328	2. 5128	2. 2128	إمكانية		
2. 5584	2. 4384	2. 3184	2. 0184	واقع الممارسة	١٤	
2. 5824	2. 4624	2. 3424	2. 0424	إمكانية		العمر
2. 4816	2. 3616	2. 2416	1. 9416	واقع الممارسة	١٥	
2. 7528	2. 6328	2. 5128	2. 2128	إمكانية		
2. 424	2. 304	2. 184	1. 884	واقع الممارسة	١٦	
2. 6712	2. 5512	2. 4312	2. 1312	إمكانية		
2. 7144	2. 5944	2. 4744	2. 1744	واقع الممارسة	١٧	
2. 4936	2. 3736	2. 2536	1. 9536	إمكانية		

2. 6928	2. 5728	2. 4528	2. 1528	واقع الممارسة	١٨
2. 772	2. 652	2. 532	2. 232	إمكانية	
2. 7	2. 58	2. 46	2. 16	واقع الممارسة	١٩
2. 748	2. 628	2. 508	2. 208	إمكانية	
2. 1192	1. 9992	1. 8792	1. 5792	واقع الممارسة	٢٠
2. 2488	2. 1288	2. 0088	1. 7088	إمكانية	
2. 1216	2. 0016	1. 8816	1. 5816	واقع الممارسة	٢١
1. 9608	1. 8408	1. 7208	1. 4208	إمكانية	
2. 4672	2. 3472	2. 2272	1. 9272	واقع الممارسة	٢٢
2. 4672	2. 3472	2. 2272	1. 9272	إمكانية	
2. 2392	2. 1192	1. 9992	1. 6992	واقع الممارسة	٢٣
1. 9488	1. 8288	1. 7088	1. 4088	إمكانية	
2. 16	2. 04	1. 92	1. 62	واقع الممارسة	٢٤
1. 9896	1. 8696	1. 7496	1. 4496	إمكانية	
2. 3568	2. 2368	2. 1168	1. 8168	واقع الممارسة	٢٥
2. 604	2. 484	2. 364	2. 064	إمكانية	
2. 5152	2. 3952	2. 2752	1. 9752	واقع الممارسة	٢٦
2. 3448	2. 2248	2. 1048	1. 8048	إمكانية	
2. 6256	2. 5056	2. 3856	2. 0856	واقع الممارسة	٢٧
2. 4552	2. 3802	2. 2806	2. 0346	إمكانية	
2. 52	2. 4	2. 28	1. 98	المتوسط العام	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات تتزايد بزيادة الفئة العمرية مما يدل على قدرة المعلمات الأكبر سناً على تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال وهي: (الولاء- التسامح- العمل الجماعي) في الواقع الحالي وإمكانية التطبيق مستقبلاً. حيث حصلت الفئة العمرية (أكبر من ٤٥ سنة) والبالغ متوسطها الحسابي (٥٢ .٢) على نسبة متوسط حسابي أكبر بينما بلغت الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) على متوسط حسابي أقل حيث بلغ (٩٨ .١) وهذا لصالح الفئة العمرية الأكبر من ٤٥ سنة.

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية لفقرات المتغير الثاني (الخبرة)

المتوسط الحسابي			رقم الفقرة	متغيرات الدراسة
سنوات الخبرة				
أقل من ٥	٥ - ١٠	أكبر من ١٠		
1. 9632	2. 3832	2. 5032	واقع الممارسة	١
2. 0856	2. 5056	2. 6256	إمكانية التطبيق	
2. 1192	2. 5392	2. 6592	واقع الممارسة	٢
2. 1	2. 52	2. 64	إمكانية التطبيق	
2. 244	2. 664	2. 784	واقع الممارسة	٣
2. 2128	2. 6328	2. 7528	إمكانية التطبيق	
2. 232	2. 652	2. 772	واقع الممارسة	٤
1. 9416	2. 3616	2. 4816	إمكانية التطبيق	
2. 2224	2. 6424	2. 7624	واقع الممارسة	٥
2. 196	2. 616	2. 736	إمكانية التطبيق	
1. 9056	2. 3256	2. 4456	واقع الممارسة	٦
2. 3064	2. 7264	2. 8464	إمكانية التطبيق	
1. 9752	2. 3952	2. 5152	واقع الممارسة	٧
2. 256	2. 676	2. 796	إمكانية التطبيق	
2. 2872	2. 7072	2. 8272	واقع الممارسة	٨
1. 9272	2. 3472	2. 4672	إمكانية التطبيق	
2. 1216	2. 5416	2. 6616	واقع الممارسة	٩
2. 0496	2. 4696	2. 5896	إمكانية التطبيق	
2. 2848	2. 7048	2. 8248	واقع الممارسة	١٠
1. 9392	2. 3592	2. 4792	إمكانية التطبيق	
2. 2056	2. 6256	2. 7456	واقع الممارسة	١١
2. 1192	2. 5392	2. 6592	إمكانية التطبيق	
2. 2728	2. 6928	2. 8128	واقع الممارسة	١٢
2. 2296	2. 6496	2. 7696	إمكانية التطبيق	
1. 9752	2. 3952	2. 5152	واقع الممارسة	١٣

2. 8128	2. 6928	2. 2728	إمكانية التطبيق		
2. 6184	2. 4984	2. 0784	واقع الممارسة	١٤	
2. 6424	2. 5224	2. 1024	إمكانية التطبيق		
2. 5416	2. 4216	2. 0016	واقع الممارسة	١٥	
2. 8128	2. 6928	2. 2728	إمكانية التطبيق		
2. 484	2. 364	1. 944	واقع الممارسة	١٦	
2. 7312	2. 6112	2. 1912	إمكانية التطبيق		
2. 7744	2. 6544	2. 2344	واقع الممارسة	١٧	
2. 5536	2. 4336	2. 0136	إمكانية التطبيق		
2. 7528	2. 6328	2. 2128	واقع الممارسة	١٨	
2. 832	2. 712	2. 292	إمكانية التطبيق		
2. 76	2. 64	2. 22	واقع الممارسة	١٩	
2. 808	2. 688	2. 268	إمكانية التطبيق		
2. 1792	2. 0592	1. 6392	واقع الممارسة	٢٠	
2. 3088	2. 1888	1. 7688	إمكانية التطبيق		
2. 1816	2. 0616	1. 6416	واقع الممارسة	٢١	الخبرة
2. 0208	1. 9008	1. 4808	إمكانية التطبيق		
2. 5272	2. 4072	1. 9872	واقع الممارسة	٢٢	
2. 5272	2. 4072	1. 9872	إمكانية التطبيق		
2. 2992	2. 1792	1. 7592	واقع الممارسة	٢٣	
2. 0088	1. 8888	1. 4688	إمكانية التطبيق		
2. 22	2. 1	1. 68	واقع الممارسة	٢٤	
2. 0496	1. 9296	1. 5096	إمكانية التطبيق		
2. 4168	2. 2968	1. 8768	واقع الممارسة	٢٥	
2. 664	2. 544	2. 124	إمكانية التطبيق		
2. 5752	2. 4552	2. 0352	واقع الممارسة	٢٦	
2. 4048	2. 2848	1. 8648	إمكانية التطبيق		
2. 6856	2. 5656	2. 1456	واقع الممارسة	٢٧	
2. 6424	2. 5224	2. 1024	إمكانية التطبيق		
2. 58	2. 46	2. 04			المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات تتزايد بزيادة سنوات الخبرة مما يدل على قدرة المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات على تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال وهي: (الولاء- التسامح- العمل الجماعي) في الواقع الحالي وإمكانية التطبيق مستقبلاً. حيث حصلت الفئة ذات الخبر الأكثر من ١٠ سنوات والبالغ متوسطها الحسابي (٥٨.٢) على نسبة متوسط حسابي أكبر بينما بلغت ذات الخبرة الأقل من ٥ سنوات على متوسط حسابي أقل بلغ (٠٤.٢) وهذا لصالح من كانت خبرتها أكثر من ١٠ سنوات.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية لفقرات المتغير الثالث (المؤهل العلمي)

المتوسط الحسابي				رقم الفقرة	متغيرات الدراسة	
المؤهل العلمي						
ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي فأقل			
2. 5872	2. 3472	2. 0472	1. 3632	واقع الممارسة	١	المؤهل العلمي
2. 7096	2. 4696	2. 1696	1. 4856	إمكانية التطبيق		
2. 7432	2. 5032	2. 2032	1. 5192	واقع الممارسة	٢	
2. 724	2. 484	2. 184	1. 5	إمكانية التطبيق		
2. 868	2. 628	2. 328	1. 644	واقع الممارسة	٣	
2. 8368	2. 5968	2. 2968	1. 6128	إمكانية التطبيق		
2. 856	2. 616	2. 316	1. 632	واقع الممارسة	٤	
2. 5656	2. 3256	2. 0256	1. 3416	إمكانية التطبيق		
2. 8464	2. 6064	2. 3064	1. 6224	واقع الممارسة	٥	
2. 82	2. 58	2. 28	1. 596	إمكانية التطبيق		
2. 5296	2. 2896	1. 9896	1. 3056	واقع الممارسة	٦	
2. 9304	2. 6904	2. 3904	1. 7064	إمكانية التطبيق		
2. 5992	2. 3592	2. 0592	1. 3752	واقع الممارسة	٧	
2. 88	2. 64	2. 34	1. 656	إمكانية التطبيق		
2. 9112	2. 6712	2. 3712	1. 6872	واقع الممارسة	٨	
2. 5512	2. 3112	2. 0112	1. 3272	إمكانية التطبيق		
2. 7456	2. 5056	2. 2056	1. 5216	واقع الممارسة	٩	
2. 6736	2. 4336	2. 1336	1. 4496	إمكانية التطبيق		

المتوسط الحسابي				رقم الفقرة	متغيرات الدراسة	
المؤهل العلمي						
ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي فأقل			
2. 9088	2. 6688	2. 3688	1. 6848	واقع الممارسة	١٠	
2. 5632	2. 3232	2. 0232	1. 3392	إمكانية التطبيق		
2. 8296	2. 5896	2. 2896	1. 6056	واقع الممارسة	١١	
2. 7432	2. 5032	2. 2032	1. 5192	إمكانية التطبيق		
2. 8968	2. 6568	2. 3568	1. 6728	واقع الممارسة	١٢	
2. 8536	2. 6136	2. 3136	1. 6296	إمكانية التطبيق		
2. 5992	2. 3592	2. 0592	1. 3752	واقع الممارسة	١٣	
2. 8968	2. 6568	2. 3568	1. 6728	إمكانية التطبيق		
2. 7024	2. 4624	2. 1624	1. 4784	واقع الممارسة	١٤	
2. 7264	2. 4864	2. 1864	1. 5024	إمكانية التطبيق	المؤهل العلمي	
2. 6256	2. 3856	2. 0856	1. 4016	واقع الممارسة		١٥
2. 8968	2. 6568	2. 3568	1. 6728	إمكانية التطبيق		
2. 568	2. 328	2. 028	1. 344	واقع الممارسة	١٦	
2. 8152	2. 5752	2. 2752	1. 5912	إمكانية التطبيق		
2. 8584	2. 6184	2. 3184	1. 6344	واقع الممارسة	١٧	
2. 6376	2. 3976	2. 0976	1. 4136	إمكانية التطبيق		
2. 8368	2. 5968	2. 2968	1. 6128	واقع الممارسة	١٨	
2. 916	2. 676	2. 376	1. 692	إمكانية التطبيق		
2. 844	2. 604	2. 304	1. 62	واقع الممارسة	١٩	
2. 892	2. 652	2. 352	1. 668	إمكانية التطبيق		
2. 2632	2. 0232	1. 7232	1. 0392	واقع الممارسة	٢٠	
2. 3928	2. 1528	1. 8528	1. 1688	إمكانية التطبيق		
2. 2656	2. 0256	1. 7256	1. 0416	واقع الممارسة	٢١	
2. 1048	1. 8648	1. 5648	0. 8808	إمكانية التطبيق		
2. 6112	2. 3712	2. 0712	1. 3872	واقع الممارسة	٢٢	

المتوسط الحسابي				رقم الفقرة	متغيرات الدراسة
المؤهل العلمي					
ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي فأقل		
2. 6112	2. 3712	2. 0712	1. 3872	إمكانية التطبيق	
2. 3832	2. 1432	1. 8432	1. 1592	واقع الممارسة	٢٣
2. 0928	1. 8528	1. 5528	0. 8688	إمكانية التطبيق	
2. 304	2. 064	1. 764	1. 08	واقع الممارسة	٢٤
2. 1336	1. 8936	1. 5936	0. 9096	إمكانية التطبيق	
2. 5008	2. 2608	1. 9608	1. 2768	واقع الممارسة	٢٥
2. 748	2. 508	2. 208	1. 524	إمكانية التطبيق	
2. 6592	2. 4192	2. 1192	1. 4352	واقع الممارسة	٢٦
2. 4888	2. 2488	1. 9488	1. 2648	إمكانية التطبيق	
2. 7696	2. 5296	2. 2296	1. 5456	واقع الممارسة	٢٧
2. 7264	2. 4864	2. 1864	1. 5024	إمكانية التطبيق	
2. 664	2. 424	2. 124	1. 44	المتوسط العام	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات تتزايد بزيادة المؤهل العلمي مما يدل على قدرة المعلمات ذوات المؤهل العلمي العالي (الماجستير) على تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال وهي: (الولاء- التسامح- العمل الجماعي) في الواقع الحالي وإمكانية التطبيق مستقبلاً. حيث حصلت الفئة ذات المؤهل العلمي (ماجستير) والبالغ متوسطها الحسابي (٢٦٤.٢) على نسبة متوسط حسابي أكبر بينما بلغت ذات المؤهل العلمي (ثانوي فأقل) على الأقل بالنسبة للمتوسط حسابي البالغ (٤٤.١) وهذا لصالح من كانت تملك المؤهل العلمي (الماجستير).

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (واقع ممارسة الأدوار - إمكانية تطبيق الأدوار) بين استجابات أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغير العمر؟

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين استجابات أفراد العينة تبعا للمتغير الأول (العمر) عند مستوى دلالة (٠.٥ .٠)

المتغير	الفئة العمرية	حجم العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العمر	أقل من ٢٥	٦	3. 609	0. 0007 دالة
	٢٥ - ٣٥	٥٣		
	أقل من ٢٥	٦	3. 919	0. 0009 دالة
	٣٥ - ٤٥	١٤٢		
	أقل من ٢٥	٦	2. 995	0. 008 دالة
	أكثر من ٤٥	١٩		
	٣٥ - ٢٥	٥٣	3. 408	0. 008 دالة
	٤٥ - ٣٥	١٤٢		
	٣٥ - ٢٥	٥٣	2. 896	0. 001 دالة
	أكثر من ٤٥	١٩		
	٤٥ - ٣٥	١٤٢	3. 856	0. 009 دالة
	أكثر من ٤٥	١٩		

يتضح من خلال جدول رقم (٩) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية وتساوى (٩٦ .١) عند مستوى دلالة (٠.٥ .٠)، وبذلك يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئات العمرية موضع البحث. والفروق كانت لصالح الفئات العمرية الأعلى، حيث كانت هذه الفئات العمرية صاحبة المتوسط الأكبر والانحراف المعياري الأقل.

تابع إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (واقع ممارسة الأدوار - إمكانية تطبيق الأدوار) بين استجابات أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغير الخبرة؟

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين استجابات أفراد العينة تبعا للمتغير الثاني (الخبرة) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

لمتغير	عدد سنوات الخبرة	حجم العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخبرة	أقل من ٥	٤٣	2.849	0.007 دالة
	١٠ - ٥	٦٨		
	أقل من ٥	٤٣	3.067	0.003 دالة
	أكبر من ١٠	١٠٩		
	١٠ - ٥	٦٨	3.443	0.001 دالة
	أكبر من ١٠	١٠٩		

يتضح من خلال جدول (١٠) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية وتساوى (٩٦.١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئات الممثلة لعدد سنوات الخبرة موضع البحث. والفروق كانت لصالح الفئات الممثلة لعدد سنوات الخبرة الأعلى، حيث كانت هذه الفئات صاحبة المتوسط الأكبر والانحراف المعياري الأقل.

تابع إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (واقع ممارسة الأدوار - إمكانية تطبيق الأدوار) بين استجابات أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين استجابات أفراد العينة تبعا للمتغير الثالث (المؤهل العلمي) عند مستوى دلالة (٠.٥ .٠)

المتغير	المؤهل العلمي	حجم العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	ثانوي فأقل	٥	2. 006	0. 006 دالة
	دبلوم	٩١		
	ثانوي فأقل	٥	2. 546	0. 005 دالة
	بكالوريوس	١٢٠		
	ثانوي فأقل	٥	2. 995	0. 003 دالة
	ماجستير	٤		
	دبلوم	٩١	3. 725	0. 001 دالة
	بكالوريوس	١٢٠		
	دبلوم	٩١	2. 113	0. 005 دالة
	ماجستير	٤		
	بكالوريوس	١٢٠	2. 002	0. 007 دالة
	ماجستير	٤		

يتضح من خلال جدول رقم (١١) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية وتساوى (٩٦ .١) عند مستوى دلالة (٠.٥ .٠)، وبذلك يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئات الممثلة للمؤهل العلمي موضع البحث. والفروق كانت لصالح الفئات الأعلى علمياً، حيث كانت هذه الفئات صاحبة المتوسط الأكبر والانحراف المعياري الأقل.

مناقشة النتائج:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الأول: ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة (الولاء، التسامح، العمل الجماعي) لدى الأطفال؟ وقد أسفرت النتائج إلى التالي:

١- أن دور معلمات رياض الأطفال يتزايد بتزايد العمر، أي كلما كانت المعلمة أكبر سناً كلما زاد تأثيرها على غرس القيم لتمييزها بعدة عوامل منها الصبر وتحمل المسؤولية، سعة احتكاكها بالمجتمع مما يؤدي إلى تبسيط المعلومة وربطها بالواقع بطريقة محببة لدى الطفل.

٢- أن دور معلمات رياض الأطفال يتزايد بتزايد الخبرة، حيث تساعد المهنة التي تمتلكها المعلمة على إشباع حاجات الطفل وتنمية مهاراته نحو الإيجابية لقيم المواطنة ويؤكد على هذه النتيجة ما أسفرت عنه نتائج دراسة رفيقة (٢٠١٤م) في وجود علاقة بين خصائص معلمة رياض الأطفال المهنية وإكساب الطفل الخبرة.

٣- أن دور معلمات رياض الأطفال يتزايد بتزايد المؤهل العلمي، وذلك بواسطة التراكمات المعرفية التي توفر للمعلمة العديد من الأنشطة المعينة على اختصار وتجسيد قيم المواطنة وتساعد على بثها بأساليب تنمي لديهم القدرة على مواجهة تيارات الحياة بثبات وإبداع وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة سيحة (٢٠٠٨م) إن ممارسة الأنشطة خاصة المتفاعلة مع البيئة تؤدي إلى مواجهة المواقف اليومية بطريقة إبداعية.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (واقع ممارسة الأدوار) بين استجابات أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغيرات البحث: العمر، الخبرة، المؤهل العلمي؟

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات الفئات العمرية موضع البحث تعزى لمتغير العمر لصالح الفئات العمرية الأعلى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات الفئات العمرية موضع البحث تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الأعلى لصالح الفئات العمرية الأعلى.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات الفئات العمرية موضع البحث تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الفئات الأعلى علمياً.

التصور المقترح:

في ضوء الإطار النظري للبحث، وما توصل إليه من نتائج ساهمت في التعرف على دور معلمات رياض الأطفال (واقع الممارسة و إمكانيات التطبيق) في تنمية قيم المواطنة حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق بين استجابات معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة يعزى لصالح صاحبة (العمر الأكبر سناً، والخبرة، والمؤهل العلمي) وفي مقابلها فئات عمرية من نفس مجتمع البحث ذوات الفئات (الأقل عمراً، وخبرة، وذوات التأهيل العلمي الأقل من البكالوريوس) حيث اتضح بوجود ضعف في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال مما أدى إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة.

الأسس والمنطلقات للتصور المقترح:

- ١- تؤكد نتائج البحث الحالي على انخفاض في أدوار معلمات رياض الأطفال ذوات العمر الأقل، والخبرة، والمؤهل العلمي دون مرحلة البكالوريوس في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.
- ٢- تطور الاهتمام بتنمية قيم المواطنة تماشياً مع حاجات المجتمع إلى التطور والتنمية المستدامة.
- ٣- حاجة المجتمع إلى تأسيس قواعد من منظومة قيم المواطنة المنطلقة من سياسات المجتمع التعليمية والمترجمة داخل مؤسساتها التعليمية والتربوية خاصة في مرحلة رياض الأطفال للمساهمة في دفع عجلة التطور.
- ٤- إسهام معلمات رياض الأطفال بدور فعال ومؤثر على الأطفال في تنمية قيم المواطنة الايجابية نحو تكوين حياة آمنة مستقرة لمجتمع متنامي الأطراف.

أهداف التصور المقترح:

- ١- تطوير أداء المعلمات ذوات الخبرة والمؤهل العلمي الأقل في العملية التربوية المتمثلة في غرس قيم المواطنة لدى الأطفال.
- ٢- تزويد المعلمة بمنظومة قيم المواطنة وطريقة تفعيلها.
- ٣- توفير مناخ تربوي يسوده الوعي بقيم المواطنة يساهم في تطبيق عملي لسلوكياتها.

آليات التصور المقترح.

- ١- تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال المستمر على أهمية قيم المواطنة وطرق تفعيلها بوسائل أكثر فائدة وأعمق أثراً تسهم في عملية تنمية قيم المواطنة وذلك من خلال تفعيل مجموعة من الندوات والمحاضرات ذات الأثر.
- ٢- إنشاء وحدة مستقلة خاصة بتنمية قيم المواطنة لدى الأطفال ضمن البرامج التربوية التعليمية المقدمة لهم ومشاركة المعلمات ذوات الخبرة في عملية التخطيط والتنفيذ والمتابعة.
- ٣- تشجيع معلمات رياض الأطفال بالمساهمة والمشاركة في إعداد البحوث والاطلاع على كل ما هو جديد وله صلة بالأمر وربط نتائج المساهمة بمكافئة خاصة بالمعلمة.
- ٤- الاهتمام بالأنشطة المصاحبة للعملية التربوية التعليمية الخاصة بقيم المواطنة وتفعيلها.

قائمة المصادر والمراجع:

١. ابن منظور (٢٠٠٣م). لسان العرب. ٩ مجلدات، القاهرة: دار الحديث.
٢. أحمد، ناهد فتحي (٢٠١٢). إسهام بعض المتغيرات في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين. دراسات نفسية - مصر، مج ٢٢، ع ٢، ص ١٨١ - ٢٢٤.
٣. أبو الكاس، رائد محمد إسماعيل (٢٠١٤م). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لتلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهات سياسات الاحتلال الإسرائيلي. رسالة دكتوراه غير منشورة، أصول التربية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
٤. الجهوية، ملحفة سعيدة، إثراء: شتان، فريدة، هرجسي، مصطفى، تصحيح وتنقيح: مهدي، عثمان أية. (٢٠٠٩م). المعجم التربوي. الجزائر: وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية.
٥. حميد، صالح بن عبد الله (١٤٣٣هـ). نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم. ط ٣، جدة، دار الوسيلة للنشر للتوزيع.
٦. الخياط، محمد جميل على. (٢٠٠٤م). المبادئ والقيم في التربية الإسلامية، مكة المكرمة: مكتبة الفيصلية.
٧. الديب، إبراهيم رمضان (٢٠٠٧م). أسس ومهارات بناء القيم التربوية (وتطبيقاتها في العملية التعليمية). ط ٢، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.
٨. رفيقة، يخلف. (٢٠١٤م). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد ١١، ص ص (١٠-١٥).
٩. السقا، رجب رياض. (٢٣-نوفمبر-٢٠١٤م)، توصيات مؤتمر المواطنة بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة الجالية لكل المصريين بالخارج، القاهرة، <http://www.aljaliah.net/news.php?action=show&id=831>
١٠. الشخبي، علي السيد، فتحي، شاعر محمد، عودة، هنا عودة خضير، عبد الفتاح، دعا أحمد، الحداد، نيللي. (٢٠١١-٢٠١٢). معجم مصطلحات الحكامة التربوية (الحكم الرشيد). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط.
١١. العجمي، محمد عبد السلام، خضر، صلاح حسن، الحلوة، طرفة إبراهيم، بنجر، آمنة أرشد (٢٠٠٤م). تربية الطفل في الإسلام: النظرية والتطبيق. ط ١، الرياض: مكتبة الرشد.

١٢. العساف، صالح حمد. (١٤٢٧هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، سلسلة البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول، الرياض: مكتبة العبيكان.
١٣. الماجد، علي سعد (١٤٣٠هـ). دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية في تنمية الانتماء الوطني. بحث مقدم إلى: المؤتمر "الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات" المنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.
١٤. المدخلي، محمد عمر أحمد. (١٤٣١هـ). دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لطلابها في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
١٥. النصار، صالح عبد العزيز. (٣/ مايو/ ٢٠٠٧م). قراءة في مفاهيم الوطنية والمواطنة والإرهاب. صحيفة الاقتصادية. العدد (٤٩٥٢)، ص (٢٣).
١٦. باهي، مصطفى حسين، سابق، وليد فتحي. (٢٠٠٨). القيم التربوية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (دراسة مقارنة)، المؤتمر السنوي السادس (استراتيجيات الإصلاح ومنظومة القيم، والمعقد في القاهرة، مجلس التربية الأخلاقي، من (١٥-١٦/ مارس/ ٢٠٠٨م). ص ص (١٧٧-٢١٦).
١٧. بدر، نجوى الصاوي أحمد (٢٠٠١م). أثر برنامج لتنمية مهارات عمليات العلم عند الأطفال في مرحلة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٨. بوكوفا، إيرينا. (٢٠١٤م). رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا رئيس المديرية العامة لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للتسامح، ١٦/ تشرين الثاني/نوفمبر/ ٢٠١٤م.
١٩. رشاد، محمد السعيد. (١٤٣٠هـ). دور المدرسة الابتدائية في الارتقاء بقيم المواطنة لدى تلاميذها. ندوة (الانتماء الوطني في التعليم العام، رؤى وتطلعات)، تحت محور- مؤسسات التعليم العام والانتماء للوطن، جامعة الإمام محمد بن سعود، ص ص (١٨-٢٢).
٢٠. سيحة، صبري (٢٠٠٨م). دور الأنشطة الحرة في تنمية مهارات الإبداع لدى الأطفال. رسالة منشورة، ط١، القاهرة: دار ميرت.
٢١. عبد الوهاب، غيدا منصور. (د.ت). أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة. كلية التربية، جامعة الخرطوم.
٢٢. عبيدات، ذوقان (١٤٢٤هـ). البحث العلمي- مفهومه أدواته أساليبه، عمان: إشراقات.
٢٣. عمارة، سامي فتحي عبد الغني (٢٠٠٦م). دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية (جامعة الإسكندرية نموذجاً). مجلة

- ص ص ٥-١٢٢ .
٢٤. قاسم، مصطفى محمد عبد الله (٢٠٠٦م). التعليم والمواطنة: واقع التربية الميدانية في المدرسة المصرية. ط١، مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان، القاهرة.
٢٥. قنديل، محمد متولي (٢٠١٠م). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الأطفال الصغار. المؤتمر العلمي لكلية التربية، جامعة طنطا، أسك زاد، ١٥٣ - ١٧٩ .
٢٦. كرم الدين، ليلي (٢٠٠٤م). أهم التجارب والنماذج الدولية الناجحة في مجال رعاية وتربية الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة. ورقة عمل مقدمة إلى: ورشة العمل الإقليمية - "تحو استراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة"، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، في دولة الكويت في الفترة من ٥ إلى ٨ سبتمبر ٢٠٠٤م (ص ص ١ - ١٠٠)
٢٧. محمد، أسامة خلاف (٢٠١٣م). دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج (٢)، ع (٣٣)، ٢٧٠-٣٠٥ .
٢٨. ناصر، إبراهيم عبد الله، شويحات، صفاء نعمة (٢٠٠٦م). أسس التربية الوطنية. الأردن: عمان، دار الرائد.
٢٩. وزان، سراج محمد عبد العزيز (٢٠٠٧م). التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة: مكتبة الفكر.
٣٠. وزان، سراج محمد عبد العزيز (١٩٨٣م). ميثاق حقوق الطفل العربي. المجلس العربي للطفولة والتنمية (ACCD)، <http://www.arabccd.org/page/251>
٣١. وزان، سراج محمد عبد العزيز (١٤٣١هـ-٢٠١٠م). نشرة فصلية، مكتب التوجيه المجتمعي، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، السنة الثانية.
٣٢. وزان، سراج محمد عبد العزيز (١٩٩٦م). الجمعية العامة للأمم المتحدة، مسائل حقوق الإنسان، الدورة الحادية والخمسون البند ١١٣ (ب) من القائمة الأولية، موقع الأمم المتحدة، [/http://www.un.org/ar/events/toleranceday](http://www.un.org/ar/events/toleranceday)

ملحق الدراسة: الاستبانة

تعد مرحلة الطفولة أولى مراحل حياة الإنسان، وأساسه المتين والباعث لمستقبل واعد، حيث يتم من خلالها تكوين ملامح شخصية الأطفال، لذا برز الاهتمام بتوفير الرعاية لهم كي تكون مجتمع قادر على النهوض والاستمرارية بتوازن وأمان.

ومن هذا المنطلق، ونظراً لأهمية إنشاء جيل آمن وقادر على مواجهة متقلبات الحياة بخبرة تعليمية معدة على يد معلمة تساهم في ترجمة مجموعة خبرات المتعددة منها قيم المواطنة بواسطة مجموعة من الأنشطة المساهمة في تكوين شخصيتهم المحققة أهداف المواطنة الجيدة مستقبلاً

لذا قامت الباحثة بإعداد بحث بعنوان: "دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة" تصور مقترح" وتستهدف الأداة الكشف عن الدور الفعلي والمتوقع من معلمة رياض الأطفال لتنمية قيم: الولاء، التسامح، العمل الجماعي لدى الأطفال، ووضع تصور مقترح يساهم في تحسين دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال. وقد تضمنت أداة البحث المرفقة (٢٧) عبارة تدرج تحت ثلاثة محاور تمثل قيم المواطنة التي اقتصر عليها البحث، وهي: (١) الولاء، (٢) التسامح، (٣) العمل الجماعي.

وحتى يحقق البحث أهدافه، فأرجوا من حضرتكم التكرم بالإجابة على الاستبانة المرفقة كي يتم التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة مع وضع تصور مقترح. مع الإفادة بالتزام الباحثة بسرية المعلومات، وعدم استخدامها إلا في أغراض البحث العلمي.

سائلة المولى عز وجل بأن يبارك لكم في وقتكم جزاء ما تقدمونه لخدمة البحث العلمي وطلابه، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم.

ولسيادتكم جزيل الشكر وخالص العرفان.

الباحثة

غالية حامد الرفاعي

جوال/ ٠٥٥٦٩٠٢٦٢٧

معلومات عامة

الاسم:

(١) العمر

أقل من ٢٥ سنة	٢٦-٣٥	٣٦-٤٥	أكبر من ٤٥

(٢) الخبرة

أقل من ٥ سنوات	٥ - ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر

(٣) المؤهل العلمي

ثانوي فأقل	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير

أرجوا أن تكون إجاباتكم على عبارات الأداة بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم:

البعد الأول: تنمية قيم الولاء

إمكانية تطبيق الأدوار			أدوار معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال	واقع ممارسة الأدوار		
ضعيف	متوسط	كبير	قيم الولاء	ضعيف	متوسط	كبير
			تشرك الأطفال في الأناشيد الوطنية			
			تعرض مقاطع تصويرية توضح للأطفال قيم الولاء للوطن			
			تفعل الاحتفال بالمناسبات الوطنية			
			تقدم نماذج من قصص الأبطال الذين قدموا تضحيات للوطن.			
			تصطحب الأطفال في رحلات للتعرف على الوطن.			
			تتمى استعداد الأطفال للدفاع عن وطنهم.			
			تشجع الأطفال على ضرورة المحافظة على البيئة.			
			تشرك الأطفال في زراعة بعض النباتات في حديقة الروضة حماية للبيئة.			
			تعزز مشاركة الأطفال في النشاطات التطوعية.			

البعد الثاني: تنمية قيم التسامح

إمكانية تطبيق الأدوار			أدوار معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال	واقع ممارسة الأدوار		
ضعيف	متوسط	كبير	قيم التسامح	ضعيف	متوسط	كبير
			تهيئ مناخا صفيًا يسوده التسامح.			
			تدرب الأطفال على احترام الآراء المختلفة.			

			تحت الأطفال على احترام إنسانية الإنسان.			
			تشجع الأطفال على العيش والعمل مع الآخرين.			
			توجه الأطفال لضبط انفعالاتهم.			
			تدرب الأطفال فرص المناقشة الحرة مع بعضهم البعض.			
			تشجع الأطفال على تطبيق قواعد الأدب أثناء التعامل مع الآخرين.			
			تحت الأطفال على محاربة العنصرية			
			تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم بدون عنف.			

البعد الثالث: تنمية قيم العمل الجماعي

إمكانية تطبيق الأدوار			أدوار معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال	واقع ممارسة الأدوار		
ضعيف	متوسط	كبير	قيم العمل الجماعي	ضعيف	متوسط	كبير
			تشجع الأطفال على المشاركة في العمل الجماعي التعاوني.			
			تبين للأطفال أهمية تفضيل مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد.			
			تشرك الأطفال في التخطيط للعب.			
			تكلف الأطفال بأنشطة تتطلب العمل الجماعي.			
			تحرص على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الآخرين في الأنشطة.			
			تترك للأطفال الحرية في انتخاب قائد للمجموعة.			

			تعطي القائد بعض الصلاحيات في توجيه زملائه وتتابع الأمر.			
			تشجع الأطفال على تطبيق تعليمات القائد.			
			تسعى لإبعاد الأطفال عن الصراعات.			